

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند طفيل بن سخرية _ رضي الله عنه

مسند طفيل بن سخرية _ رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (34 / 296):

20694 - حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَوَادُّ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ، عَنْ **طُفَيْلِ بْنِ سَخْرَةَ**، أَخِي **عَائِشَةَ** لَأُهْمَا، أَنَّهُ رَأَى فِيهَا يَرِي النَّائِمَ، كَانَهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَشَاءَ مَجْهُدٍ، ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، قَالُوا: وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنْكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ مَجْهُدٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى **النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَاخْبَرَهُ، فَقَالَ: " هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟ " قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا صَلَّوْا،

خَطَبَهُمْ فَحَدَّ اللهُ، وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ طِفِيلاً رَأَى رُؤْيَا فَاخْبَرَ بِهَا مَنْ
أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ، أَنْ أَتَهَاكُمُ عَنْهَا "، قَالَ:
" لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ "

ظهر يوم الخميس 9 ربيع الثاني 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ___ شحوح ___ سيئون